



# مصادر البيانات الإحصائية

أ. علي السلاق





أهمية البيانات الإحصائية

مصادر البيانات الإحصائية

محددات اختيار/ استخدام مصادر البيانات الإحصائية

مصادر جمع البيانات الإحصائية- المسوحات

طرق جمع بيانات المسوحات

مصادر جمع البيانات الإحصائية- قواعد البيانات

طرق جمع قواعد البيانات

إن البيانات الإحصائية "الرسمية" المتصلة بالظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسكانية ... الخ لها أهمية كبيرة في عملية التخطيط التنموي، حيث تفيد في اشتقاق المؤشرات النوعية أو الكمية والتي تساهم في صياغة السياسات اللازمة للتعامل مع أية مشكلة اجتماعية معينة كالبطالة، وباستخدام البيانات الإحصائية يتمكن المخطط من إدراك حجم المشكلة وتحديد أبعادها، وتحديد فيما إذا كان للخطة الموضوعية دور فعال ومؤثر في تقليص آثارها السلبية.

## أهمية البيانات الإحصائية

هنالك مصدرين رئيسيين لجمع البيانات الإحصائية لأي دراسة أو موضوع يتطلب توفير بيانات إحصائية سواء أكانت تفصيلية أو محدودة، وهما:

- المصادر المسحية/ الرئيسية/ الميدانية
- المصادر السجلية/ الثانوية/ الإدارية

## مصادر البيانات الإحصائية



عند التوجه أو اختيار أو تفضيل مصدر على آخر لا بد من مراعاة ثلاثة محددات يبنى عليها اختيار المصدر أو الأسلوب الأمثل لجمع البيانات، وهي: الوقت، الكلفة والجودة

## محددات الاستخدام



هناك العديد من الطرق او الاساليب التي تستخدم لجمع البيانات، ومن اهم و ابرز تلك الطرق في جمع البيانات :  
اولاً: المسوحات

- المسح الشامل / التعداد
- المسح بالعينة

## مصادر جمع البيانات الإحصائية



## أولاً: المسوحات

### المسح الشامل / التعداد

يمثل التعداد العام المصدر الرئيسي للبيانات الإحصائية في كثير من الدول، وتتبع أهميته من شموليته لجميع مفردات المجتمع محل الدراسة في الدولة أو المنطقة التي ينفذ فيها، ومن تنوع البيانات التي يمكن أن يتم جمعها، ومن وضوح ودقة التعاريف التي يتم استخدامها، هذا إلى جانب إمكانية إعداد الخطط الخاصة بالبيانات الإحصائية لتشمل الوحدات الجغرافية الصغيرة وحتى التجمعات السكانية. وعلى الرغم من أهمية التعداد كمصدر للبيانات الإحصائية، والميزات التي تجعله المصدر الأكثر تفضيلاً بالمقارنة مع المصادر الأخرى، إلا أنه يعاني كغيره من المصادر الإحصائية الأخرى من القصور وخاصة عدم إمكانية تنفيذه في فترات زمنية قصيرة، وتأخر الحصول على نتائجه النهائية التي يمكن استخدامها في الجداول والتقارير الإحصائية المختلفة.

وبغض النظر عن المشاكل المرتبطة بالتعداد فإنه يمثل في كثير من الدول - الركيزة الأساسية للنظام الإحصائي الذي تبنى عليه كافة العمليات الإحصائية اللاحقة، وخاصة أنه يوفر الأطر المختلفة والتي تشتمل على إطار الأسر والمساكن والمباني والمنشآت ... الخ التي تعتبر بيانات أساسية للمسوح بالعينة بمختلف أنواعها.

وقد تم تنفيذ ثمانية تعدادات للسكان والمساكن في إمارة دبي للأعوام: 1968، 1975، 1980، 1985، 1993، 1995، 2000 و 2005.

## المسح الشامل / التعداد

دراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع عن طريق الحصر الشامل/ التعداد وقد تكون مسوح عامة هي التي تعالج عدة أوجه من الحياة الاجتماعية كالتعداد السكاني او مسوح خاصة هي التي تهتم بنواحي خاصة محددة من الحياة الاجتماعية كالتعليم او الصحة.

### مميزات المسح الشامل

دقة البيانات ، الشمولية، جودة البيانات

### عيوب المسح الشامل

مكلفة جدا، وقت طويل، موارد بشرية، صعوبة حصر بعض المجتمعات مثل حصر الأسماك والطيور



## أولاً: المسوحات

### المسح بالعينة

تستخدم المسوح بالعينة للحصول على البيانات الاجتماعية والاقتصادية ... الخ وكبديل للتعداد، حيث يمكن من خلالها الحصول على البيانات بشكل دوري ومتكرر. وتلجأ دول عديدة إلى تنفيذ هذه المسوح بشكل سنوي وحتى شهري للحصول على بيانات تتعلق بالظواهر المتحركة التي تتأثر بالتقلبات الموسمية كظاهرة العمالة والبطالة. وتعتبر المسوح من الأساليب الإحصائية التي تتميز بالفاعلية والتي يمكن الاستفادة منها في تزويد مستخدمي البيانات بكافة شرائحهم باحتياجاتهم من البيانات الحديثة والضرورية للتخطيط واتخاذ القرارات، وتجنبيهم انتظار تنفيذ التعداد الذي يتطلب تجهيز بياناته والحصول على نتائجه وقتاً زمنياً أطول مقارنة بتجهيز بيانات ونتائج المسوح بالعينة.

## المسح بالعينة

ما هي مزايا العينات :

1. توفير التكاليف والوقت والفترة الزمنية
2. نتيجة لانخفاض التكاليف المادية والزمنية ودقة النتائج فإنها تساعد على عمل بحوث ودراسات أكثر من كافة الميادين العلمية

ما هي عيوب العينات :

1. يحتاج للدقة وعدم التحيز لأي شخص معين ليقل خطأ المعاينة .
2. يجب دراسة المجتمع جيدا لتحديد العينة المناسبة له.

## طرق جمع بيانات المسوحات

المقابلة الشخصية: وهي اتصال شخصي بين الباحث والمبحوث، حيث يتم تعبئة الاستبانة أو استمارة الدراسة ميدانياً وجهاً لوجه من قبل الباحث مع المبحوث، وتعتمد المقابلة الشخصية بدرجة كبيرة على الباحث وقدرته وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في التعدادات والمسوحات الإحصائية المتعددة.

## طرق جمع بيانات المسوحات

**المقابلة الهاتفية:** يستخدم الهاتف كوسيلة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث يقوم الباحث بالاتصال بالمبحوث وإجراء المقابلة الهاتفية معه من أجل استيفاء جميع أسئلة الاستبيان.

**البريد العادي:** يتم إعداد استبانة أو استمارة الدراسة وإرسالها للمبحوث المختار والمستهدف من خلال البريد العادي، ومن ثم يقوم المبحوث بتعبئة الاستمارة وإعادة إرسالها للجهة المعنية وعدة ما يرفق مع استبانة أو استمارة الدراسة دليلاً إرشادياً متكاملًا عن الدراسة ليكون عوناً للمبحوث في تعبئة وإجابة أسئلة الاستمارة.

## طرق جمع بيانات المسوحات

البريد الإلكتروني: ترسل استمارة أو استبانة الدراسة إلى مجموعة محددة من أفراد المجتمع عن طريق البريد الإلكتروني E-mail، ويفترض في استخدام هذه الطريقة عدة أمور من أهمها: امتلاك جهاز كمبيوتر أو جهاز لوحي أو جهاز هاتف ذكي أو أي من الأجهزة التي يمكن من خلالها تعبئة الاستمارة، كما يفترض إمكانية الدخول على شبكة المعلومات "الإنترنت" هذا بالإضافة إلى معرفة المبحوث التامة باستخدام التكنولوجيا.

## طرق جمع بيانات المسوحات

طريقة وأسلوب تنفيذ المسوحات				المتغير
البريد الإلكتروني	البريد العادي	المقابلة الهاتفية	المقابلة الشخصية	التكلفة
قليل التكلفة	قليل التكلفة	متوسطة التكلفة	مكلفة	السرعة
سريعة	متوسطة	سريعة	بطيئة	نسبة الاستجابة
منخفضة	منخفضة	متوسطة	عالية	نسبة الرفض
عالية	عالية	عالية	منخفضة	العينة
مجتمع افتراضي	العناوين	أرقام الهواتف	العناوين	طول الاستمارة
متوسطة	متوسطة	متوسطة	طويلة	الأئلة الحساسة
متوسطة	عالية	متوسطة	ضعيفة	إمكانية التحيز
معدومة	معدومة	متوسطة	مرتفعة	

## مصادر جمع البيانات الإحصائية

هناك العديد من الطرق او الاساليب التي تستخدم لجمع البيانات، ومن اهم و ابرز تلك الطرق في جمع البيانات :

ثانياً: السجلات/ قواعد البيانات

الرسمية... المنظمة

▪ السجلية

▪ الإدارية

▪ الخاصة

غير الرسمية... غير المنظمة

▪ البيانات الضخمة ... لمستخدمي شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي

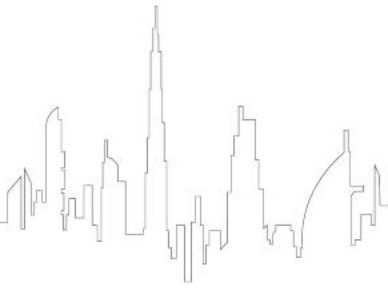
## السجلية

### ثانياً: قواعد البيانات

تعتبر قواعد البيانات السجلية المدنية في الدول المتقدمة التي تمتلك هذه القواعد مصدراً رئيسياً للبيانات المتعلقة بالأفراد، كما تتميز بالاكتمال. وتتيح القوانين المرتبطة بتلك القواعد الحصول على بيانات تفصيلية تشمل على البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يتم تحديث البيانات بشكل مستمر وذلك من قبل الأفراد في تلك الدول، حيث يقومون بتزويد الجهة المسؤولة عنها بأي تغييرات تتعلق بعناوينهم وأنشطتهم الاقتصادية ومهنتهم وما إلى ذلك من تغييرات.

ومن أمثلتها: الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي / الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية التابعة لوزارة الداخلية تعنى بإصدار الجوازات للإماراتيين والإقامات لغير الإماراتيين كما يتم تحديث الحوادث الحيوية كالمواليد والوفيات من خلاله، كما أن هنالك قاعدة بيانات تم بنائها مؤخراً في هيئة الإمارات للهوية تتضمن الإماراتيين وغير الإماراتيين على حد سواء. وتعاني قواعد البيانات تلك من بعض العيوب التي تؤثر على دقتها واكتمالها وخاصة تلك العيوب المتمثلة بالتكرار والحذف، والحدثة. وتبذل الجهود حالياً لتحديث هذه البيانات، كما يتم تطوير أنواع البيانات التي يتم جمعها من خلاله وذلك بإضافة متغيرات جديدة تتعلق بالجانب الاقتصادي والتعليمي وما إلى ذلك من بيانات من خلال بيانات هيئة الإمارات للهوية التي تم الإشارة إليها سابقاً.





## ثانياً: قواعد البيانات

### توصية

أوصت الأمم المتحدة باعتماد نهج التعداد القائم على السجلات في  
الجولة القادمة 2020 ... التعداد السجلي 2020 لدولة الإمارات  
العربية المتحدة

## ثانياً: قواعد البيانات

### الإدارية

تعتبر قواعد البيانات الإدارية التي تمتلكها معظم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من المصادر الرئيسية للبيانات الإحصائية التي تستخدم لحساب المؤشرات الخاصة بها ويقوم مركز دبي للإحصاء بعملية التنسيق مع كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما يتعلق بالحصول على البيانات الإحصائية من خلال منظومة إلكترونية ممثلة بنظام الإحصاء الإلكتروني لإمارة دبي منسجمة ومتفقة مع المنهج الإحصائي والمعايير المتصلة به، وتختلف دورية الحصول على البيانات من المصادر الحكومية، حيث يتم تزويد الدائرة ببعض البيانات بشكل شهري كبيانات القادمين والمغادرين، وبيانات الزواج والطلاق، وبيانات المواليد والوفيات في حين يتم الحصول على البيانات الأخرى كبيانات التعليم بنوعيه بشكل سنوي.

## ثانياً: قواعد البيانات

### الإدارية

تعتبر قواعد البيانات الإدارية التي تمتلكها معظم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من المصادر الرئيسية للبيانات الإحصائية التي تستخدم لحساب المؤشرات الخاصة بها ويقوم مركز دبي للإحصاء بعملية التنسيق مع كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما يتعلق بالحصول على البيانات الإحصائية من خلال منظومة إلكترونية ممثلة بنظام الإحصاء الإلكتروني لإمارة دبي منسجمة ومتفقة مع المنهج الإحصائي والمعايير المتصلة به، وتختلف دورية الحصول على البيانات من المصادر الحكومية، حيث يتم تزويد الدائرة ببعض البيانات بشكل شهري كبيانات القادمين والمغادرين، وبيانات الزواج والطلاق، وبيانات المواليد والوفيات في حين يتم الحصول على البيانات الأخرى كبيانات التعليم بنوعيه بشكل سنوي.

## ثانياً: قواعد البيانات

### الخاصة

تساهم المؤسسات الخاصة في رفد البيانات الإحصائية التي يحصل عليها مركز دبي للإحصاء، حيث تزود هذه المؤسسات المركز ببعض البيانات الإحصائية المتعلقة بالاتصالات ومراكز الإعاقة والمنشآت الرياضية وأنواعها وما يتصل بها من معلومات، كما يندرج تحت هذه البيانات المعلومات المتعلقة بالهيئات التي لا تهدف إلى الربح.

## نظام الإحصاء الذكي لإمارة دبي Dubai- ess

## طرق جمع قواعد البيانات

قام المركز ببناء نظام إحصائي ذكي للإحصاءات الرسمية ليكون المرجع الرئيس لكافة المهتمين والمعنيين بالعمل الإحصائي ومنتخذي القرارات وراسمي السياسات والباحثين في الإمارة. حيث تكمن أهميته في توفير كافة البيانات والمؤشرات الإحصائية لجميع القطاعات الإحصائية وبدورية محددة وفقاً لأحدث التصانيف والمعايير الدولية المعتمدة الأمر الذي ينعكس وبصورة مباشرة لصناعة القرارات ورسم السياسات الخاصة بالتنمية الشاملة للإمارة. تتجلى أهمية نظام الإحصاء الإلكتروني، بكونه يشكل نظاماً إلكترونياً متكاملًا للإحصاءات الرسمية، باستخدام أحدث أساليب وبرامج تقنية المعلومات ووسائل وأدوات الاتصالات الحديثة، لجمع البيانات والمعلومات الإحصائية ومعالجتها وتحليلها ونشرها وإتاحتها لجميع مستخدمي البيانات في الأوقات المناسبة. وبذلك يساعد هذا النظام على توفير الوقت والجهد والمال التي كانت تطلبها عملية جمع البيانات الإحصائية بالطرق التقليدية، وتجنب الأخطاء العديدة التي كانت تتعرض لها هذه العملية

## غير المنظمة... الضخمة... لمستخدمي شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي

## ثانياً: قواعد البيانات

وهي حقائق غير منظمة... أو بمعنى آخر هي أدنى مستوى من المعلومات والمعرفة، تؤخذ من الملاحظات والتسجيلات المباشرة والأنشطة الاجتماعية. هذه البيانات أصبحت في السنوات الأخيرة ضخمة جداً لدرجة أنها يصعب الاستفادة منها وتحليلها بالطرق التقليدية للحصول عليها حيث يتم استخدام التقنيات الحديثة في علم البيانات Data Science لتحقيق الاستفادة القصوى منها.

شكراً

